الإجابة النموذجية لمقياس
الأسلوبيات لمستوى السنة ثانية ماستر تخصص/لسانيات عربية
د. عبد القادر البار

1- العدول يمثل في الالتزياح التركيبي في قوله تعالى: « إليه يرجعون » .
لإفادة القصر بمعنى لا يرجعون الأمر لله عز وعلا . 2ن

2- العدول يمثل كذلك في الالتزياح التركيبي، ولكنه التزياح في الضمائر والذي يقصد به الانتقال من ضمير أصلي إلى ضمير آخر يغايره في الحضور أو الغيبة أو التكلم، وفي الآية التزياح من صيغة التكلم إلى صيغة الخطاب « ومالي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون » والغرض هنا هو لفت الانتباه. 2ن

3- العدول يمثل في الالتزياح الصرفي في قوله تعالى: « كذّب » حيث عادة ما يكون الالتزياح الصرفي بين اسم الفاعل واسم المفعول أو اسم المفعول وصيغ المبالغة، أما الالتزياح هنا فقد تم بتحويل صيغة الفعل للعلوم إلى بنائه للمجهول بغرض انكار قوم ابراهيم ولوط ونوح وموسى لرسالاتهم 2ن

4- العدول يمثل في العدول الصرفي في مصدر المرة « ضلالة ».
فالسياق يقتضي أن ينفي سيدنا نوح عليه السلام الضلال عن نفسه بصيغة « الأمر المصدر »، ولكنه انزاح عن تلك الصيغة بصيغة اسم المرة ضلالة مبالغة في النفي، وذلك لأن الضلالة أدنى من الضلال، لأنها تطلق على فعلة واحدة، أما الضلال فيطلق على الكثير والقليل، ونفي الأدنى أبلغ من نفي الأعلى. 2ن

5- في الآية التزياح في التركيب النحوي بحيث انفتح الأسلوب من الجملة الفعلية « تزرعونه » إلى الجملة الاسمية « نحن الزارعون »
والأصل أنه تعطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية وهذا لغرض

Scanned with CamScanner

6- الانزياح عمل في المشاكلة وهي انزياح صوتي - لمعنى أن تذكر شيئًا بلفظ غيره لوقوعه في صحبته في السياق ليحدث جرسًا موسيقيًا يكون أثره أقوى على النفس، فإلحاق الكفار الأذى بالمسلمين هو اعتداء ورده من قبل المسلمين لا يسمى اعتداءً، إنما هو قصاص وعدل عنه وجاء بلفظ الاعتداء على سبيل المشاكلة. ن2.

7- الانزياح عمل في الترديد وهو ظاهرة لغوية ذات طبيعة صوتية يطلق فيه المتكلم لفظة بمعنى، ثم يردها بعينها بمعنى آخر رسول الله / الله فلفظ الجلالة الأول مضاف إليها والثانية مبتدأ بها والغرض هنا صوتي كما. ن2.

8- العدول عبارة عن انزياح نحوي من صيغة المضارع "يتقفوكم" إلى صيغة الماضي: "ودّوا" ولعل بلاغة هذا الانزياح تكمن في رغبة الكفار بأن يكفر المسلمون سابقة لأن يتقفوهم لذا جاءت بصيغة الماضي رغم تأخر ترتيبها في الجملة للدل على أسبقيتها. ن2

9- العدول في هذا الحديث عدول دلالي فأمهات المؤمنين حملنه على طول اليد المحسوس، وكانت عائشة (ض): "فكنّ يتطاولن أيتهن أطول يدًا". والرسول صلى الله عليه وسلم يقصد طول اليد في الخير وبذل المعروف والغرض هنا هو التحفيز والتشجيع لبذل الخير. ن2

10- العدول في قول المتنبي هو عدول دلالي، فقد انزاح المتنبي من مدح سيف الدولة الحمداني إلى غرض آخر هو الفخر وهي نزعة معروفة عند المتنبي فقد كان كثير الاعتزاز بالنفس والافتخار بها ن2

د. عبد القادر البار

Scanned with CamScanner